

## الحكومة اليمنية تنفي مشاركتها في «تحالف دولي جديد»

13 - ديسمبر - 2023



عدن - «القدس العربي»: نفت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، أنباء عن موافقتها على المشاركة في تحالف دولي جديد لحماية السفن في البحر الأحمر.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية عن مسؤول يمني لم تسمه في وزارة الدفاع، نفيه الأنباء المتداولة «التي تحدثت عن مشاركة الحكومة اليمنية في تحالف دولي جديد لحماية خطوط الملاحة البحرية، التي تتعرض لاعتداءات إرهابية من قبل الميليشيات الحوثية بدعم من النظام الإيراني».

وأوضح المصدر أن «دراسة قرارات سيادية من هذا النوع هي من المهام والاختصاصات الحصرية بالمؤسسات والسلطات العليا للدولة»، مؤكداً «أهمية دعم قدرات الحكومة اليمنية، وأجهزتها المعنية بحماية المياه الإقليمية لردع تهديدات الميليشيات الحوثية واحتواء تداعياتها الكارثية على حرية الملاحة الدولية، والأوضاع الإنسانية في اليمن، والسلام والأمن الدوليين».

استهداف لناقلتين في البحر الأحمر ومدمرة أمريكية تسقط مسيرة حوثية

كما أكد «موقف الجمهورية اليمنية المبدئي والثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن النفس وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة».

وكانت الأخبار المتداولة، الثلاثاء، نقلًا عن مصدر حكومي، قد أثارت العديد من ردود الفعل في الأوساط اليمنية. وفي السياق، قال كبير مفاوضي الجماعة، محمد عبد السلام، في تدوينة على منصة إكس: «على خلفية العمليات في البحر الأحمر والبحر العربي نتلقى اتصالات ورسائل عدة من دول فاعلة تؤكد دعمها لوقف إطلاق النار في غزة والتزامها بالعمل على إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، وأنهم ضد توسع الصراع».

وأضاف: «ومع تشجيعنا لكل المواقف المطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، فإننا نؤكد على أهمية ترجمة هذه المواقف على أرض الواقع، وسيبقى موقف اليمن مستمرًا وثابتًا إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة».

وشهد البحر الأحمر، أمس الأربعاء، حادثين منفصلين نجت خلالهما سفينتان من استهداف مباشر.

وأكد مسؤول أمريكي، وفق وكالة «اسوشيتد برس»، أن صاروخين أُطلقا من المناطق التي يُسيطر عليها الحوثيون في اليمن فشلا في استهداف ناقلة تجارية مُحملة بوقود الطائرات قادمة من الهند، قرب مضيق باب المندب.

فيما قالت وكالة «رويترز»، نقلًا عن مذكرة صادرة عن شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري، «إن زورقًا سريعًا يستقله مسلحون اقترب من سفينتين كانتا تبحران قبالة ساحل ميناء الحديد في البحر الأحمر باليمن».

وذكرت أسوشيتد برس أن سفينة حربية أمريكية أسقطت أيضًا، الأربعاء، طائرة مسيرة تابعة للحوثيين، كانت تحلق في اتجاهها، ولم يصب أحد

في الهجوم.

وكانت ناقلة الوقود «أردمور انكونتر»، وتحمل علم جزر مارشال، تتجه باتجاه قناة السويس في البحر الأحمر بطريقها من مانغلور في الهند إلى إما روتردام في هولندا أو جافلي في السويد، وفق ما صدر عن السفينة، لأسوشيتد برس.

وكان على متن السفينة طاقم أمن مسلح، وقالت شركة أميري البريطانية للأمن البحري «يبدو أن هؤلاء الحُرّاس قاموا بإطلاق النار لصدّ قوارب صغيرة مُحملة برجالٍ حاولوا الصعود على متن السفينة».

وذكرت أميري أن الناقلة أبلغت عن «تبادل لإطلاق النار» مع زورق سريع على بُعد 55 ميلًا بحريًا قبالة الحديدية، كما ذكرت أن الزورق اقترب من الناقلة، وبدأ في إطلاق النار على مسافة 300 متر.

فيما تحدثت وكالة أبناء شينخوا الصينية، عن مسلحين على متن زوارق اشتبكوا مع الطاقم الأمني للسفينة، مشيرة إلى أن بدن السفينة تعرض من 8 إلى 10 طلقات نارية من قبل المسلحين.

ووفق بيان لشركة أردمور المالكة للسفينة: «لم يصعد أي شخص على متن السفينة وجميع أفراد الطاقم آمنون وتم تسجيلهم». ولم يعلق الحوثيون على الفور على ما تم تداوله بهذا الشأن.

كما ذكرت أميري، بعد وقت قصير من واقعة الناقلة، أن زورقًا سريعًا اقترب من ناقلة بضائع ترفع علم مالطا على بُعد 52 ميلًا بحريًا قبالة سواحل الحديدية، ولم تذكر تفاصيل أخرى.

واستهدف الحوثيون، الإثنين، بصاروخ سفينة نפט تحمل علم النرويج في البحر الأحمر، قبالة ساحل اليمن، بالقرب من مضيق باب المندب.

وأطلق الحوثيون سلسلة من الهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة صوب أهداف في جنوب إسرائيل، كما بدأوا لاحقًا في تنفيذ هجمات على السفن في البحر الأحمر في سياق تصعيدهم المستمر ضد السفن التي يقولون إنها إسرائيلية أو تتجه إلى إسرائيل ردًا على «استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستمرار منع دخول الغذاء والدواء».

وفي 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، احتجز الحوثيون سفينة «غالاكسي ليدر»

في البحر الأحمر قبالة اليمن، لأنها كما يقولون مرتبطة بإسرائيل، وقطروا السفينة على قرب ميناء الحديدة/ غرب، ومازالوا يحتجزون طاقمها.



## اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها \*

التعليق \*

البريد الإلكتروني \*

الاسم \*

إرسال التعليق

## اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني \*

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي

adberries